

صباح العرب

لبنى الحرباوي

فوضى المؤقت

لا تحب أمي الفوضى أبدا، ليست الفوضى فقط هي أيضا لا تحب الأذى المكان بالملابس والأثاث والمتاع أيًا كان نوعه. حتى أن شماعة الملابس، التي تسميها شجرة الغياب، يجب أن تكون فارغة من الملابس. لا تقتنع أنها صنعت لتعليق الملابس تحديدا!

لا أنسى يوم جمعت بدلات أبي القديمة، من بينها بدلة زواجه، في كيس وتبرعت بها لجارنا، الذي وللصدفة، اعترض أبي وسط البلدة يتمختر في بدلة زواجه!

ويبدو أن أبي المصدم لم يصدق الأمر وأظنه عاد إلى المنزل جريا يومها.

هرع إلى الباب ودخل مسرعا إلى

دولابه يفتش داخله عن بدلات زمنه

الجميل.. ولم يجد شيئا.

قابلت أمي أسئلته "تحتفظ بهذه

البدلات منذ 14 عاما، هل لديك أمل

أنك ستعود إلى مقاس 'ميدوم' مرة

أخرى، أنت الآن مقاسك 'XX لارج'."

فهمت الذي مقاسه 'XX لارج'!

تخلصت أمي من كل شيء زائد

عن الحاجة أو غير زائد، لا يهم،

حتى أنها أرسلت مكتبي الفوضوي

إلى منزل جدتي لأدرس هناك وأعود

بمحفظة مرتبة مساه!

كان هذا الحل المثالي الذي وجدته

قبل أن ترمي كتبي في القمامة

وتلحقني بها. فانا لم أرث عاداتها

في الترتيب، كنت فوضوية إلى أبعد

الحدود ولم تتغير عاداتي أبدا.

وعلى عكس أمي، كان أبي مولعا

بجمع الأشياء القديمة. قد يعجب

بكرسي دون سيقان ويحتفظ به على

أمل أن يجد وقتا وطريقة لإصلاحه.

كان بينهما اتفاق صامت..

تركت له المراب ليحتفظ فيه

بأشياءه، حتى قررت فجأة إنهاء

الاتفاق من جانب واحد حين

أوقفت شاحنة الفضلات يوما

وطلبت من عمال النظافة لطف أن

ياخذوا هذه القمامة التي تملأ

الأرجاء!

لا شك أن الفوضى تلعب دورا

مهما في شعورنا تجاه منازلنا

وأماكن عملنا وحتى أنفسنا.

تمثل الفوضى لكثيرين مصدرا

للتوتر والعجز. لكن هذه الفوضى

نفسها قد تكون مصدر راحة نفسية

في حياة كثيرين وتكون دليلا على

شخصية إبداعية ومبتكرة.

وأيًا كان ما تعنيه الفوضى في

حياتنا، اظن أنه لا يجب تركها تحيط

بنا لتعاؤنا مع الأماكن على أنها

مؤقتة بانتظار تغيير حياتنا بطريقة

ما.

قد يقضي شخص حياته في شقة

ظنّها "مؤقتة" بها صنوبر ماء مسرب

لا يصلحه أبدا.

اظن أنه ليس علينا أن نعيش في

المستقبل ومراقبته من خلال نظارات

وردية اللون، في وقت نعامل حاضرنا

على أنه فوضى مؤقتة نحتاج فقط

لتحليها على أصل معجزة لا تحصل

لتغييره.

خياط سوري يزرع الطحالب بدل الأعلاف لمواشيه



تجربة بدأت تعرف طريقها إلى بقية المزارعين

كما قرر عمر عشا (48 عاما)، والذي يمتلك 17 رأسا من الغنم، خوض التجربة أيضا، قائلا "اشترت كمية صغيرة.. وقد وفرت علي 60 في المئة من ثمن الأعلاف".

وأضاف "أفضل ما في الأمر هو أنني دفعت ثمنها مرة واحدة فقط عند شرائها، ثم قمت بزراعتها في أحواض فتحوّلت إلى علف مجاني متجدد".

وأوضح "تريد نشرها هنا حتى اننا فتحنا باب البيع منذ حوالي شهر ونصف الشهر وفوجئنا بالإقبال الكبير عليها".

وتابع الخياط العشري "وصلت إلى إدلب في وقت كان مربو المواشي بحاجة إليها بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف التي تخطت تكاليفها مؤخرا مردود الحليب الذي تنتجه الإبل".

واللحوم والألبان والأجبان في مقابل انخفاض القدرة الشرائية للمواطن، ما يعكس سلبا على الأمن الغذائي"، بحسب أحمد الكوان المسؤول المحلي في إدلب.

وقرر الإبراهيم بعد نجاح التجربة، توسيع عمله وبدأ ببيع تلك الأعلاف الجديدة لمربي المواشي والدواجن من حوله.

أطلق خياط سوري مشروعا لزراعة طحالب "الأزولا" في أحواض مائية بناها بنفسه حتى يوفر لمواشيه وطيره أعلافًا في ظل ارتفاع الأسعار، ويعمل على نشر فكرته بين مزارعي منطقته.

لكن تجربة استيراد طحالب الأزولا كانت "شاقة" خصوصا أنها لا تعيش طويلا خارج المياه وتحديدًا خلال فصل الصيف، وكان يجدر ألا تتخطى عملية نقلها فترة أربعة أيام.

وفشلت أربع محاولات استيراد كميات كبيرة من الأزولا إذ كانت "تجف على الطريق وتموت قبل وصولها"، وفق قول الإبراهيم.

ولم يستسلم الإبراهيم إلى أن نجح أخيرا، في يونيو الماضي، في استيراد عشرة كيلوغرامات فقط من طحالب الأزولا وقام مباشرة بوضعها في الأحواض المائية التي بناها خصيصا لها.

وكرس الخياط العشري كامل وقته للتعناية بنبته الجديدة إلى أن وفرت له "ما يقارب 70 في المئة من إجمالي كمية الأعلاف" التي يحتاجها، أما الثلاوثون في المئة المتبقية فكان يعوض عنها بالشعير والنبالة والذرة الخضراء.

وأشار إلى أن "الحيوانات باتت تطلبها، إذ أنك تقدم لها نباتا أخضر طازجا بدلا من الأعلاف الجافة". وانخفضت بالتبعية تكاليف تغذية المواشي والطيور وفق قوله من حوالي 300 دولار شهريا إلى مئة دولار كحد أقصى.

وترجع قطاع تربية المواشي في المنطقة ما أدى إلى "ارتفاع أسعار

إدلب (سوريا) - وجد المزارع السوري، أيمن الإبراهيم، في طحالب "الأزولا" الحل الأنسب لتوفير الأعلاف الرخيصة والصحية لمواشيه وطيره، حرصا منه على الحفاظ على مهنته في ظل الارتفاع الهائل في الأسعار.

ويزرع الإبراهيم (25 عاما) نبته الأزولا في أحواض مائية بناها بنفسه في مزرعته الصغيرة في بلدة كفر تخاريم في ريف إدلب شمال البلاد.

وكان الإبراهيم يعمل خياطًا في حلب وهي مهنة لم يتمكن من الحفاظ عليها، فقرر أن ينتقل إلى تربية المواشي والدواجن، إلا أن ارتفاع أسعار الأعلاف وقف عائقا أمام إمكانية تطوير عمله.

وقال المزارع العشري "بدأت بالبحث عن مورد يوفر غذاء للمواشي بتكلفة قليلة، وبعد بحث على الإنترنت توصلت إلى نوع من أنواع النباتات السرخسية.. واستطعنا استيرادها من مصر إلى سوريا".

وتعد الأزولا نوعا من الطحالب المائية المنتجة جدا، إذ يمكن أن يتضاعف وزنها خلال سبعة أيام فقط، وفق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وهي نباتات غنية بالبروتينات تُستخدم لتغذية الخنازير والبط في جنوب شرق آسيا والدواجن في فيتنام.

فن قتال صيني وحمامات الساونا الفنلندية على لأحة اليونسكو

النوع تقريبا لنحو 5.5 ملايين نسمة. وتستقطب مقصورات الساونا واسعة الانتشار في المنازل والشقق والمساح المحلية الفنلنديين بمختلف أعمارهم، وهم يلجأون إليها للتنفيس عن الضغط وسط حرارة تصل تقريبا إلى 85 درجة مئوية.

وجاء في بيان لليونسكو أن "ثقافة الساونا هي جزء لا يتجزأ من حياة غالبية السكان الفنلنديين.. وهي أكثر بكثير من مجرد حمامات للاغتسال". ففي الشتاء، تلي حمام البخار هذا غطسة في المياه المتجمدة لأحد أنهار البلد المقتر عددها بنحو 180 ألفا، وهي عادة تحسن الصحة والرفاه العقلي بحسب ممارسيها.

تعزيز المرونة، خلافا للفنون القتالية "الخارجية". وهي واسعة الانتشار في الصين حيث من السائد رؤية رجال ونساء من الأعمار كافة يؤدون حركات بطيئة ومضبوطة في المتنزهات حفاظا على اللياقة النفسية والبدنية.

وتعود نشأة هذا الفن إلى القرن السابع عشر في إقليم خنان وسط الصين بتأثير من الأفكار الطاوية والكونفوشية ومبادئ الطب الصيني التقليدي.

أما تقليد حمامات البخار الجاف فيعود إلى مئات السنوات في فنلندا، حيث يتوافر ثلاثة ملايين حمام من هذا

المشاركون فيه منذ الأربعة إدراج نحو أربعين عنصرا جديدا في القائمة. وأوضحت الصين في ملف ترشيحها أن "تاي تشي تشوان المستوحى من الفلسفة الصينية التقليدية ومبادئها للحفاظ على الصحة (دورات بينغ ويانغ ووحدة السماء والبشرية) هو عبارة عن ممارسات جسدية تقليدية تتميز بحركات هادئة ودائرية تركز على ضبط النفس والتفكير".

وهذه الممارسات المعروفة في الصين بـ"تاي ججي تشوان" وفي الغرب بـ"تاي تشي تشوان" هي فن قتالي "داخلي" قائم على حركات بطيئة وليئة هدفها

كينغستون - أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فن "تاي تشي تشوان" وهو فن قتالي هادئ ينتقل عبر الأجيال في الصين، وحمامات الساونا الفنلندية التي تعد "جزءا لا يتجزأ" من الممارسات الحياتية للفنلنديين، في قائمة التراث غير المادي.

وجاء ذلك خلال الاجتماع السنوي للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي المنعقد في جامايكا عبر الإنترنت، والذي انطلق يوم 14 ديسمبر الجاري ويستمر إلى غاية 19 من نفس الشهر. ويبحث



مسلسل «لؤلؤ» يكشف موهبة مي عمر الغنائية

دور الملحن محمد مصطفى الزوج الأول لشيرين ووالد بناتها، في حين سيجسد محمد الشرنوبلي دور حسام حبيب زوجها الحالي، وهو ما تم نفيه.

وتجسد الإشارة إلى أن مي عمر تستعد في الوقت الحالي للبدء في تصوير فيلمها الجديد "تحت تهديد السلاح"، حيث تعاقدت على بطولة العمل بعد اعتذار كل من النجمتين ياسمين رئيس وعادة عادل عن عدم المشاركة به.

كلمات سارة سعيد والحن هيثم نبيل، وكانت النجمة المصرية خضعت قبل الانطلاق في تصوير المسلسل لتدريبات على الغناء والرقص، حيث ستؤدي بصوتها ودون الاستعانة بمطربة محترفة دور الغناء في أول عمل تخوض به أولى بطولاتها المطلقة في عالم الدراما التلفزيونية.

ومن المقرر عرض مسلسل «لؤلؤ» الذي تدور أحداثه في 40 حلقة، أواخر ديسمبر الحالي، وقد بدأت مي عمر في الترويج له

القاهرة - أطلقت الممثلة المصرية مي عمر على جمهورها من خلال أدائها للأغنية الدعائية لمسلسل «لؤلؤ» الذي تخوض فيه أول بطولة مطلقة لها.

وتعد أغنية «لؤلؤ» التي تحمل نفس اسم المسلسل تجربة مي عمر الأولى في الغناء، وهي من

القاهرة - أطلقت الممثلة المصرية مي عمر على جمهورها من خلال أدائها للأغنية الدعائية لمسلسل «لؤلؤ» الذي تخوض فيه أول بطولة مطلقة لها.

وتعد أغنية «لؤلؤ» التي تحمل نفس اسم المسلسل تجربة مي عمر الأولى في الغناء، وهي من

جرس بيغ بن سيخرج عن صمته لمرتين



لندن - سيذبح جرس «بيغ بن» اللندني الكبير في برج إليزابيث في قصر وستمنستر استثنائيا رغم خضوع البرج دائما لأعمال ترميم، بمناسبة رأس السنة الذي يتزامن مع الخروج الفعلي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وسيخرج جرس الساعة الشهيرة الذي يزن 13.7 طنا عن صمته مرتين، ففي ليل الحادي والثلاثين من ديسمبر الحالي، سيذبح 12 دقة مع حلول منتصف الليل كما جرت العادة، لكن الآلية الجديدة ستجرب أيضا عند الحادية عشرة بتوقيت لندن ليخرج الجرس مع انتهاء الفترة الانتقالية التي تلت انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي، بحسب ما أعلنت أجهزة البرلمان.

ويخضع برج إليزابيث الذي تم تشييده سنة 1859 لورشة ترميم أطلقت في 2017 ولا يبق جرسه إلا في مناسبات نادرة، كان آخرها الشهر الماضي بمناسبة كورونا.

ذكري توقيع هدنة الحادي عشر من نوفمبر 1918 إبان الحرب العالمية الأولى. وكانت ساعة بيغ بن تدق كل ربع ساعة تقريبا دون انقطاع، وكان قد تم إسكات الجرس لفترة وجيزة خلال أعمال التجديد في عام 2007، وقبل ذلك خلال الفترة بين عامي 1983 و1985.

وشمل برنامج الترميم، وهو الأكبر على الإطلاق للبرج، إزالة السقف الحديدي المصنوع من 3433 قطعة من أجل ترميمه. وسيبقى جرس بيغ بن في مكانه أثناء أعمال الترميم. وبالرغم من محاولات مناصري بريكست، لم يُقرع «بيغ بن» في 31 يناير الماضي وقت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

والغى هذه السنة عرض الألعاب النارية الذي يقام عادة بمناسبة رأس السنة في وسط لندن على ضفاف التايمز ويجمع نحو 100 ألف شخص، بسبب كورونا.